شيا وان غفلت عنها فسدت قال لها احسنت فما تقولين
في دخول الحمام قالت لا تدخل الحمام حتى ينهضم الطعام
قال لها ومتى يكون وقت دخوله قالت اذا ارتفع النهار
وهدت نيرانه وسكن دخانه وقد قال ابو الدرداء
رضي الله عنه نعم البيت الحمام ينضف الجسم ويحلل
النزلات ويخوف من النار قال لها فاي الحمامات احسن
قالت ما عذب ماؤه واتسع فناؤه وطاب هواؤه
قال احسنت فاي الطعام افضل قالت ما صنعته النسا
وقل فيه العنا وافضل الطعام الثريد لقول النبي صلى الله
عليه وسلم فضل الثريد على الطعام كفضل عايشة على جميع
النسا قال لها فاي الادم افضل قالت اللحم قال لها
فاي اللحم اطيب واحمد قالت الضان واجتنب اللحم
القديد والمالح ولحم البقر قال لها فما تقولين في الفاكهة
قالت كل الفاكهة في اوقاتها طيبة واتركها اذا انقضا
زمانها قال لها فاي الفاكهة افضل قالت الرمان والاترج
قال لها فما افضل البقول قالت الهندبا والخس قال
لها فما افضل الرياحين قالت الورد والبنفسج قال لها
فاي وقت يكون شرب الماء قالت اذا استقر الطعام في
الاحشا وافضل في اناء جديد فاذا اكل الانسان الطعام
فلا يشرب الماء

وفي الراجعة عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى ان الوقف باطل فيما سوى المسجد الا ان يحكم به الحاكم او يعلقه بموته فيقول اذا مت فقد وقفت داري على كذا وعن ابي بكر الجصاص انه قال ان ابا حنيفة رحمه الله تعالى رجع من ان يقول الوقف لا يجوز فالوقف جايز عنده الا انه ليس ملازم فله ان يرجع حال حياته ولورثته انه يرجعوا بعد وفاته وهكذا روى الحسن عن ابي حنيفة وقال ابو يوسف رحمه الله تعالى يزول ملك الواقف بمجرد القول بقوله وقفت وقال محمد رحمه الله تعالى لا يزول حتى يجعل للوقف وليا ويسلمه اليه وعليه الفتوى وقال اذا اسقط حق نفسه والاسقاط يا يتم بقول المسقط كالطلاق والعتاق

فلا يشرب الماء حتى يبرد الطعام في جوفه وان شرب
الماء والطعام حار في الجوف يتولد منه نتن الفم
وبصق الدم قال فما تقولين في الخمر قالت لقد سالتني
عن شيء له منافع كثيرة لا توصف ولا تحصى وطبعها
الحراره والرطوبة تسخن الكلا وتقوي الامعا وتجلب
الانس وتبسط النفس وتنفي الهم وتولد الكرم والشجاعة
وتعين على الهضم وتصح البدن وتحلل امراض المفاصل
وتنقي الجسم من الاخلاط الفاسدة وتولد الطرب والفرح
وتحمر الوجه وتنفي النزلات من الراس وتبطي بالشيب
وتنفي الاسقام وتشهي الاكل ولولا تحريمها لم يكن على
وجه الارض انفع منها ولا من يقوم مقامها وافضلها
ما هو بعد عامين او كثر واعصر من العنب الابيض
ولم يشو به ماء ولا تشربه صرفا فيورثك صداعا ويوثق
عليك من الداء انواعه وشربه بعد النوم ضرر قال
فلما سمع الطبيب كلامها وما ابدته من خطابها وحسن
جوابها بقي متفكرا حايرا وقال في نفسه اكون طبيبا
ماهرا وتغلبني هذه الجارية مع صغر سنها فوالله لا بد
ان احتال عليها واسالها عن مجامعة النسا لانها بنت
صغيرة ثم قال لها يا جارية اخبريني عن مجامعة النسا

Copyright © King Saud University